

«يلا عقبالكن شباب»... فيلم خفيف، نظيف

شعبية الشريط وحظوظه. لا شك في أن التسلية ترافق المشاهد طوال الوقت رغم بعض الإطالة في البداية، لكن الجزء الجديد يفتقر إلى انسجام العناصر الذي برز في سابقة، ولا سيما على صعيد الحبكة التي لم تخل هذه المرة من الكليشيات.

المبالغة واللامنتقية برزتا جلياً في «يلا عقبالكن شباب»، وتحديداً في الفتيات اللواتي يحاول بديع أبو شقرا مواعدتهن، حتى بلغ به الأمر حدّ البأس، قبل أن تنجح علاقته بـ«نور» التي تنهي علاقتها بـ«مازن» وتوافق على الزواج به. معظم الفتيات إما يردن استغلاله مادياً، أو سطحيات لا يابهن إلا للمظاهر والقشور، وهذا تعميم لا واقعي! صحيح أن أداء الممثلين جيد ومقنع، غير أن الافتقار إلى إدارة الممثلين واضح أيضاً، فكل منهم/ن قدّم دوره بأسلوب مألوف يعرفه الجمهور جيداً، من دون أن تكون هناك مفاجآت تذكر. لكن يبقى الأداء الأبرز هو لفؤاد بيمين الذي أثبت مجدداً قدراته التمثيلية، خصوصاً الكوميديّة

ندى أبو فرحات ودوري السمراني ضيف مشاهد من الشريط



نادين كنعان

بعد أيام على إطلاقه في الصالات اللبنانية في الأسبوع الأخير من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، قفز فيلم «يلا عقبالكن شباب» (كتابة وإنتاج نيبال عرقجي، وإخراج شادي حنا - 109 د.) إلى صدارة شبكات التذاكر، محتفظاً بمكانته في الصفوف الأمامية مع مرور الوقت. الفيلم الكوميدي الاجتماعي هو الجزء الثاني من شريط «يلا عقبالكن» (كتابة وإنتاج نيبال عرقجي، وإخراج إيلي خليفة - 100 د.) الذي حقق العام الماضي نجاحاً لافتاً، ولا سيما أنه ابتعد عن «السذاجة» التي ترافق جزءاً لا بأس به من الأعمال السينمائية التجارية

اللبنانية. غير أن الفيلم الجديد الذي لا يزال في السينمات المحلية، ليس تكملة لأحداث سابقة. فالجزء الأول، ركز على أربع بطلات (ندى أبو فرحات، مروى خليل، دارين حمزة ونيبال عرقجي)، يشكلن عينة عن أربع عازبات يعشن في المجتمع اللبناني، وتملك كل منهن رؤية مختلفة للعلاقات مع الجنس الآخر. أما في هذا الجزء، فانتقلت الكاميرا إلى المقلب الآخر، لتستعرض حكايات أربعة رجال، اثنان منهم متزوجان (طلال الجردى في دور «حاتم»، وفؤاد يمين في دور «زياد») والآخران عازبان (بديع أبو شقرا في دور «وليد»، ودوري السمراني في دور «مازن»)، وكيفية تعامل كل

منهم مع شريكته ونظرتها إلى العلاقات. طلال الجردى طبيب معروف متزوج بـ«نينال» (نيبال عرقجي) وليس لديهما أولاد. في الظاهر، يبدو هذا الثنائي نموذجياً، لكن في الحقيقة يعاني

شخصيات ولغة واقعية، رغم المبالغة والكليشيات

من مشاكل كبيرة بسبب معاناة الزوج من مرض النهام العصبي (البوليميا). فؤاد يمين متزوج حديثاً بـ«مايا» (دارين حمزة)، ولهما طفلة رضية. الرجل ليس سعيداً في زواجه، فزوجته نموذج للمرأة «النكدة» والسطحية

والمتعصبة التي لا تأبه لمشاعر زوجها وتعامله بطريقة سيئة، ما يدفعه إلى إقامة علاقة مع صديقتها (مروى خليل). يظهر دوري السمراني في شخصية «كازانوف»، إذ لا يستطيع الكف عن مواعدة النساء والتخلص من إدمانه على الجنس. صديقتها «مايا» (ندى أبو فرحات) الغارقة في حبها له، تدرك خيانتها لها لكنها تسكت طويلاً على أمل أن يتغير. أما بديع أبو شقرا، فعازب ثري يبحث عن شريكة عمره، إلا أنه يفشل في إيجاد المرأة المناسبة. والمواقف الكوميديّة واللغة والحوارات والكاركتيرات الواقعية، إضافة إلى نجوم العمل المحبوبين، كلها عوامل تزيد من

*«يلا عقبالكن شباب»: صالات «غراند سينما» (01/209109)، «أمبير» (1269)، «فوكس» (01/285582)، «سينما سيتي» (01/995195)، «بلانيت» (01/292192)

على النت

«نقاد» يصوّبون الدراما... إلكترونياً

دمشق - محمد الأزق

صدر أخيراً العدد الثاني من مجلة «نقاد... دراما» الإلكترونية، بعد أقل من شهر على صدور أول أعدادها منتصف تشرين الثاني (نوفمبر). مشروع إعلامي جديد، أطلقه الناقد ماهر منصور، يروي فيه عطشه، وعطش فنانين وكتاب صحافيين سوريين كثر للنقد الدرامي، الذي يواكب الدراما السورية الغارقة في أزمتها، بينما يغيب صوت النقد، إلا من بعض الصحف العربية الرصينة، وبصاوت خجولة تشير إلى تراجع اهتمام السوق بدراما ملأت الدنيا وشغلت الناس على مدى ثلاثة عقود، قبل أن يعلو صوت الحرب فوق كل الأصوات. المشروع انطلق بجهود تطوعية من صحافيين ونقاد شباب ومخضرمين، لبوا بـ«محنة» دعوة ماهر دون أن يلقوا بالأي اعتبارات مادية. كذلك تجاوب مع دعوته فنانون معروفون لينقلوا تجربتهم، أو يشاركوا القراء آراءهم، تحت عنوان «الأوائل».

في حديثه إلى «الخبير»، يقول ماهر منصور: «ما ننشده أن تكون «نقاد... دراما» منبراً لصانعي الدراما أيضاً، وتعيد حالة الجدل الفكري والمعرفي التي شهدتها ساحة الدراما السورية في الثمانينيات مع ظهور تيار «السينما المتلفرة» على يد المخرج هيثم حقي القادم من السينما، ولم يكن قد نجح بعد في إقناع زملاء دراسته الأكاديميين بجدوى «مسيرة» الفن السابع النبيل للفن التلفزيوني الدخيل. كما لم يكن

قد نجح في محاججة الأصوات المؤيدة للشكل الإذاعي للدراما التلفزيونية الذي كان سائداً آنذاك. في ذلك الوقت، تسلسل هذا الجدل إلى صفحات الصحف والمجلات، وهذا ما نأمل بإعادة إحيائه. باختصار، نريد لهذه المجلة أن تكون ساحة حوار بين صانعي الدراما أنفسهم، وبين صانعيها ونقادها». واعتبر منصور «نقاد... دراما» مشروع عمره، يسعى عبره «إلى تكريس عملية نقدية للإنتاج الدرامي التلفزيوني تقوم على أسس ومرجعيات واضحة، ووعي بدور الدراما وتأثيراتها». ورغم أن الهدف الأبرز للمشروع، بحسب منصور، «إيجاد تيار نقدي مواز لصناعة الدراما السورية»، إلا أنه أكد رغبته في أن تكون المجلة «منطلقاً لفضاء أرحب، وأشبه بمساحة مفتوحة للقراءات النقدية والمقترحات الجمالية التي تتعلق بالدراما التلفزيونية (العربية والغربية أيضاً) وقضاياها، واستحقاقاتها وإشكالياتها وصناعتها، ومنها بطبيعة الحال علاقتها مع المسرح والسينما، بل تتجاوز التلفزيونية لتتناول تجارب مسرحية وسينمائية بوصفها محطات ملهمة، من شأن الإطلاع عليها والإفادة من دروسها في تطوير الدراما التلفزيونية أو فهمها».

افتتح منصور عدد كانون الأول (ديسمبر) من المجلة بالحديث عن «نجوم الأثر الواقع»، وشارك فيه أيضاً: النجم جمال سليمان، السيناريسيت والروائية المصرية نشوى زايد، السيناريسيت بلال شحات، المخرجان الشابان عمرو حاتم علي ومجيد الخطيب، الناقد بشار إبراهيم، أحمد خليل، خلدون عليا، علاء الدين العالم، أنور محمد، محمد سيجري، الزميل علي وجيه، ومديرة تحرير المجلة رزان توماني. وتولى هيثم الشيخ علي العمليات الفنية للعدد، والمهندس محمد منصور العمليات التقنية على الموقع. drama-critics.com/emagazine

قاله النهار والفرقة
علمنا مسرور قصر الأونيسكو

الانتين 19 كانون الأول
8:30 مساءً

03-003919
71-200654
03-181237

لواء البطايات في
مكتبة جبار - العمرا
بوتيرة برس - الكسليك

الخبير